المحور الثاني بعنوان :

هوية اللغة العربية وتحدياتها المعاصرة

(اللغة العربية والهوية)

مقدم إلى

منصة أريد العالمية

إعداد

د.أماني إبراهيم علي إبراهيم الحداد

دكتوراه جودة المناهج وبناؤها

الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا IIUM

Amanyibrahiem36@gmail.com

(002) 01278386385

2023

فهرس الموضوعات

م	الموضوع	الصفحة
١	مقدمة	٣
٢	**المحور الأول** :..... معلم اللغة العربية – صفاته – أدواره- واقعه) في عصر العولمة	٤
٣	**المحور الثاني**: ..... تكنولوجيا تعليم اللغة العربية والهوية	١٠
٤	**المحور الثالث** :..... الكتب المدرسية والهوية العربية	١١
٥	**المحور الرابع :**..... المحتوى العلمي في تعليم اللغة العربية والهوية	١٣
٦	**المحور الخامس**:..... أساليب التقويم في تعليم اللغة العربية وعلاقتها بالهوية	١٤
٧	**المحور السادس :...**..... وسائل التواصل الاجتماعي والهوية العربية	١٨
٨	**الخاتمة**	١٩
٩	**المراجع وحقوق الطبع**	٢٠

مقدمة

إن الحديث عن لغة الضاد بوصفها لغة سامية هو حديث عن هوية ثقافية ووطنية. فقد شكلت اللغة العربية عنوانا بارزا للهوية الثقافية باعتبارها إحدى الركائز الأساسية للهوية العربية الإسلامية

وتحتل اللغة العربية مكانة مرموقة بين لغات العالم فهي لغة القرآن الكريم إذ قال الله تعالى :

"إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون" سورة يوسف : (٢)

وتستمد اللغة العربية قوتها وهويتها وخصوصيتها من التراث الإسلامي فهي لغة حية حظيت باعتراف عالمي حيث أصبحت إحدى اللغات العالمية المعترف بها في منظومة الأمم المتحدة وقد صدر قرار من منظمة اليونسكو في أكتوبر ٢٠١٢م بإعلان يوم ١٨ ديسمبر سنويا يوما عالميا للغة العربية حيث أن اللغة العربية تأتي في المرتبة الرابعة عالميا ..وأصبحت اللغة العربية رمزا للهوية الثقافية فلا أمة واعية بدون لغة قومية إن اللغة القومية هي لغة الأمة كلها .**(السلاوي،٢٠١٥)**

وحاليا تشهد الأمة العربية الكثير من التحولات الاجتماعية والثقافية التي تأثرت بآليات العولمة والحداثة ونتج عنها بروز ظواهر سلبية داخل المجتمع العربي منها ظاهرة التداخل اللغوي لدى الناطقين باللغة العربية مما أفرز نمطاً من أنماط الضعف اللغوي وكذلك أصبح في وطننا العربي كثير من التربويين يتنادون إلى تعليم اللغات الأجنبية للطلبة بدءا من مرحلة رياض الأطفال إلى الجامعة وما بعد الجامعة أيضا وقد غالوا في ذلك حتى وصلوا إلى اعتمادها كلغة للتدريس بدلاً من اللغة العربية إما بشكل كلي أو جزئي في مراحل التعليم المختلفة أملاً في أن يرتقي مستوى إلمام الطلبة بهذه اللغات في المستقبل ذلك لأن تمكنهم من هذه اللغات سيساعدهم على الاتصال والتفاهم مع كثير من بلدان العالم والمشاركة في المؤتمرات والملتقيات السياسية والعلمية والاطلاع على أحدث ما أفرزته الثورة العلمية من أبحاث ودراسات عالمية ،إضافة إلى ذلك فإن اكتسابهم اللغات الأجنبية سيمدهم بآليات الحوار والتعبير الصحيح عن هويتهم وثقافتهم فهي الوسيلة للتفاعل الحضاري والحوار الثقافي تفاعلاً خلاقاً هادفاً مؤثراً في بناء الحضارة الإنسانية ...

وقد رصدت العديد من الدراسات العربية ومنها دراسة **(كنعان،٢٠٠٧)** التي قامت بإلقاء الضوء على واقع التعليم في المدارس الخاصة التي تعتمد اللغة الأجنبية كبديل عن اللغة العربية في مناهجها أو تستخدمها بشكل جزئي للتدريس فيها وذلك بهدف الوقوف على الأثر الذي يتركه هذا التعليم في اللغة العربية وهوية الطفل العربي وانتمائه.. وتوصلت الدراسة إلى أهمية التعليم باللغة الأجنبية في المدارس والجامعات الخاصة برأي أفراد العينة لأنه يسهم في الإفادة من التجارب والبحوث والتقنيات العالمية مما يشير إلى أن اللغات الأجنبية هي لغة المؤتمرات العالمية ووسيلة التعبير عن

الإنتاج العلمي المعتمد في الدول المحتكرة للتقدم الفكري والتقني كما يعد وسيلة للانفتاح الحضاري والحوار الثقافي وأنه يؤدي إلى الاطلاع على الأحداث العالمية كما أنها تعبر عن الثقافة التي أنتجتها الثورة التكنولوجية في عصر الإنترنت والاتصال الفضائي والذكاء الاصطناعي ..

كما تبين أيضا من خلال الدراسة أن من أكثر سلبيات التعليم باللغة الأجنبية في المدارس والجامعات الخاصة أنه لا يراعي الخصوصية المجتمعية مما يسهم في بث أفكار وقيم غريبة عن مجتمعنا ودخيلة على ثقافتنا وكذلك يؤدي إلى تقليص الحاجة إلى اللغة الأم فمن خلال رغبة الطلبة في امتلاكها والتمكن منها يمكن اعتمادها كلغة أساسية في العلم والثقافة وكذلك في التواصل الاجتماعي مما يشكل لدى الطلبة نظرة إعجاب لكل ما هو وافد حيث يمكن أن تروج المناهج المعتمدة في المدارس التي تعتمد اللغة الأجنبية لأفكار وسلوكيات غريبة عن مجتمعنا وقيمنا وتقاليدنا الأصيلة

وأمام هذه التحديات التي تواجه لغتنا العربية بات للمعلم الدور الأبرز في مواجهة هذه التحديات باعتباره الركن الأساسي في العملية التعليمية وسر نهضتها وانطلاقها وعلى كاهله تقع مسؤولية تربية الأجيال وتنشئتهم وذلك من خلال إعداد الجيل العربي المتقن للغته والمعتز بها وبهويته العربية وثقافته العربية العريقة وهو ما سيتم توضيحه من خلال المحاور التالية :

المحور الأول : معلم اللغة العربية "صفاته وأدواره وواقعه في عصر العولمة" :

إيمانا بالدور الذي يؤديه المعلم في النظام التربوي والتأثير الذي يحدثه في المتعلم سنحاول معرفة الدور الذي يمكن أن يؤديه معلم اللغة العربية في عصر العولمة والذكاء الاصطناعي والانفتاح المعرفي والغزو الثقافي والفكري الذي تتعرض له مجتمعاتنا العربية من قبل الثقافة الغربية .حيث يقع على عاتق المعلم عموما إرشاد الطلبة الى المعارف والأفكار والاتجاهات الإيجابية التي تنسجم مع هويتنا الإسلامية وكذلك توجيههم نحو حسن التعامل مع المستجدات الحديثة والاستثمار الأمثل لمهارات القرن الحادي والعشرين ومهاراته بما يتوافق مع الشريعة ونبذ كل ما يمس الهوية الإسلامية بالضرر والفساد. **(أبو نمر، ٢٠١٨)**

وتعرف الهوية العربية بأنها :" السمات والسلوكيات والمقومات التي تميز العرب عن غيرهم وتكون ذاتهم وترتبط ارتباطا واضحا بالوطنية والقومية المنبثقة من الإسلام "..وتعرف أيضا بأنها "الإيمان بعقيدة هذه الأمة والاعتزاز بالانتماء إليها واحترام قيمها الثقافية والحضارية وإبراز الشعائر الدينية والاعتزاز والتمسك بها والشعور بالتميز والاستقلالية الفردية والقيام بحق الرسالة وواجب البلاغ والشهادة على الناس".. فالهوية العربية هي التي تعرف الإنسان العربي وتميزه عن

غيره من الناس وتضفي عليه الخصوصية والذاتية في شخصيته وتعكس ثقافته ودينه ولغته العربية وتاريخه .**(بوروبة، ٢٠١٩)**

ولئن كانت المحافظة عليها مسؤولية مشتركة بين أفراد المجتمع الإسلامي فمن الضروري أن يأتي المعلم في طليعة من يضطلع بهذه المسؤولية ومما يؤهله لذلك مميزات تتوافر له من ايمان وأخلاق وصلاح قيم ومبادئ إسلامية **(العبد الهادي وآخرون ،٢٠٢٢)**

ففي عصر التسارع المعرفي والتقدم التكنولوجي والحصار الفكري والتغول الثقافي على ثقافات الشعوب العربية تعاظم دور معلم اللغة العربية في عصر العولمة الذي ازدادت فيه التحديات التي فرضتها العولمة الثقافية ..لأن اللغة تعد أبرز مكونات الثقافة لأي أمة من الأمم واللغة العربية أهم مقومات الثقافة الإسلامية وتعد من أكثر اللغات الإنسانية ارتباطا بعقيدة الأمة وهويتها والقرآن الكريم نزل بلسان عربي مبين والقرآن والسنة هما مصدر الثقافة الإسلامية ..ولذلك تتعدد وتتنوع أدوار معلم اللغة العربية فنجد أنها تنقسم إلى :

أولا : الأدوار التثقيفية لمعلم اللغة العربية :

تتمثل الأدوار التثقيفية لمعلم اللغة العربية في عصر العولمة في الآتي :

١.ربط الطالب بتراث أمته وحضارتها .

٢.إمداد الطالب بالمعلومات والحقائق والمعارف.

٣.تقبل واحتواء المتغيرات الجديدة.

٤.تنمية القدرة على التعبير عن النفس بطلاقة لتعزيز الثقة بالنفس.

٥.الاعتزاز باللغة العربية والعقيدة رمزا للهوية ولسانا للدين .

٦.تنمية استعداد الطالب لقبول الرأي الآخر .

٧.تنمية مهارات الطالب اللغوية في التواصل **..(إبراهيم،٢٠١٩)**

ثانيا : دور معلم التعليم الجامعي (الأكاديمي) :

١. بث الثقافة الإسلامية في وجدان طلابه .
٢. بناء نماذج من الثقافة العربية الإسلامية والوطنية والتي من شأنها دعم الهوية .
٣. إبراز الطابع الإنساني للحضارة الإسلامية في مجالات التقليد والوجدان والآداب.

٤. تقبل مشاعر طلابه وتعبيراتهم مع تشجيعهم للتعبير عن انفعالاتهم .

٥. اكساب طلابه آداب الاستماع والإنصات والحوار لكسب الآخرين.

٦. مقاومة الذوبان الثقافي وهيمنة الثقافات الغربية. **(طعيمة وآخرون،٢٠٠٥)**

ثالثا : دور معلم الكبار :

١. الاعتزاز بقيم التسامح .

٢.البعد عن التعصب الأعمى.

٣. الحرص على متابعة القضايا العالمية المعاصرة والشعور بأنها تخصه كمواطن فاعل .

٤. اتساع مفهوم الانتماء للمجتمع الإنساني العالمي وأنه عضو فاعل فيه .**(بنسعيد ،٢٠٢٠)**

رابعا : دور معلم الثقافة الإسلامية في المهجر :

معلم اللغة العربية في المهجر هو الذي يقوم بتعليم أبناء الجاليات العربية ولأنه ناقل لثقافة وتاريخ عريق فهو مطالب بأن :

١.يساعد طلابه على الحفاظ على جوهر الثقافة العربية .

٢. تطوير شخصية طلابه وتنمية إنسانيتهم فهو ليس معلم فقط بل داعية لذا يتوجب أن يكون قدوة في سلوكه حيث يجسد مفاهيم ثقافية لأبناء الجاليات .

٣. يجب ان يكون واسع الثقافة مخلصا لدينه مفكراً حكيماً لموقع اللغة العربية وثقافتها في هذه البلاد ومؤمناً بدورها في لم شتات الجالية العربية .

٤. عليه ان يفهم الأبعاد الثقافية الخاصة بالبلد الذي يعلم فيه اللغة العربية ويعمل على نشر قيم السلام والتسامح وكل المفاهيم الإسلامية الصحيحة عن طريق سلوكه كقدوة أو عن طريق المحاضرات التي يقدمها والبرامج الثقافية التي ينظمها وعليه أن يحرص على :

- تنمية اعتزاز الدارسين بالانتماء للثقافة العربية والهوية وتمكينهم من التصدي لمحاولات تهميش هذه الحضارة .
- تنمية تقدير التراث العربي والإسلامي ودور الحضارة الإسلامية في بناء الحضارة الإنسانية على مدى التاريخ .
- تأكيد القيم الإنسانية التي تدور حول الفرد كإنسان واحترام الآخر.
- احترام ثقافات الآخرين .

- التذرع بالمعرفة والسعي الجاد نحو الحصول عليها .
- اكتساب المعارف التكنولوجية واستخدامها وتطبيقها بما لا يتعارض مع الثقافة العربية الإسلامية . (**طعيمة وآخرون،٢٠٠٣)**

ونظرا لتفاوت الأصول الثقافية بين الجاليات العربية فيُفترض على معلم اللغة العربية في بلاد المهجر التعامل مع هذه الاختلافات والفروق الفردية بين المتعلمين كما يلي :

١. التعبير عن الاحترام والتقدير لكل ثقافة والحرص على عدم عقد مقارنات بينها حتى لا تثار شحناء بين الطلاب في المدرسة الواحدة .
٢. تأكيد عناصر الالتقاء بين بناء الجاليات من ثقافات مختلفة والحرص على الاستشهاد بمواقف إسلامية يشترك في تقديرها جميع الطلاب من الجاليات العربية المختلفة .
٣. التأكيد على أن اللغة العربية يمكن أن تؤدي دوراً في توحيد كلمة العرب في بلاد المهجر على اختلاف ثقافتهم كما حدث في الماضي حيث كانت العربية لسان المفكرين والعلماء والفقهاء والفلاسفة العرب من أي جنس كانوا أو لأي قومية انتسبوا .
٤. التفكير في تأليف كتب تعليم اللغة العربية لأبناء الجاليات في كل بلد من بلاد المهجر على حده مما يضيق فجوة الخلاف بين أبناء الجاليات .
٥. ضرورة فهم المعلم للخلفيات الثقافية للطلاب في الفصل الواحد حتى يفسر في ضوء هذه الخلفية أشكال السلوك التي تبدأ من بعضهم مما يعد مخالفاً للسلوك العام في الفصل وعليه أن يحرص على إشعار طلابه أنه في تعامله مع ثقافتهم المحلية ينطلق من تقدير لها وأن يستأصل من أذهانهم ما قد يتبادر لديهم عن المعلم وكيف أنه يسعى للتنميط الثقافي . **(طعيمة وآخرون،٢٠٠٣)**

ومما سبق يتضح لنا أن دور معلم اللغة العربية قد تعاظم في ظل تحديات العولمة التي باتت تُشكل صراعاً وحرباً فكرية خطط لها بمهارة لتذويب حضارات الشعوب ولاسيما في حضارة العولمة

إذ يتعين عليه أن يساهم في المحافظة على الهوية العربية وتراث الأمة وقسمها ورعاية طلابه وتزويدهم بالمستجدات العصرية وتمليكهم مهارات التعامل مع المستجدات بما لا يتعارض مع الهوية وتراث الأمة العربية وقيمها الأصيلة والعمل على تنمية اعتزازهم بالثقافة العربية وتقديرهم للتراث العربي ودور الحضارة الإسلامية في بناء الحضارة الإنسانية على مدى التاريخ...

ونظراً لأن مهنة تدريس اللغة العربية تقوم على أسس علمية وأخرى فنية لذلك يجب أن يكون المعلم على قدر كبير من المهارة والمعرفة والقيم والإبداع ..كما يجب أن تتوفر فيه جملة من الصفات والكفايات اللازمة للقيام بمهمته على أحسن وجه ويجب أن تتوفر في معلم اللغة العربية

مهارات خاصة تمكنه من أداء دوره وتقديم اللغة العربية في شكل يجعل المتعلمين غير الناطقين بها يقبلون عليها ويتعلمونها بيسر وبسهولة كأن يكون متخصصاً في اللغة العربية ومطلعاً على الجديد في اللسانيات التطبيقية ونظريات التعلم متمكناً ومتحكماً في الوسائل التكنولوجية الحديثة كما أنه يحتاج إلى كفايات أساسية لازمة لغوية ومهنية وثقافية ..فالمعلم الجيد هو الذي يستطيع تقديم الطرائق المناسبة لتعليم اللغة العربية..**(بقادر،٢٠١٩)**

ولابد لمعلم اللغة العربية إعداداً خاصاً حيث يشترط فيه أن يكون :

- متخصصاً في تعليم اللغة العربية عارفاً بتاريخها ونصوصها واستعمالاتها ومدركاً للعلاقة بين اللغة والمعرفة وأنظمة الكتابة .
- عارفاً بعلم اللسانيات التطبيقية حيث يقف على كل المستجدات في أساليب تعلم اللغة الأجنبية مع الإلمام بفروع اللسانيات المختلفة .
- سبق له التدرب والتمرن في تعليم اللغة بإشراف متخصصين تلقى من خلالها دورات تدريبية ميدانية.
- متحكماً في الوسائل التكنولوجية الحديثة الخاصة بمجال الاتصالات من حواسيب آلية بأنواعها.
- مُلماً بالمعرفة اللازمة باستخدام التقنيات الحديثة واستخدام الانترنت والحاسوب وتوظيف كل ذلك في التعليم .

وإلى جانب هذه الشروط يجب أن تتوفر فيه مواصفات ومهارات خاصة تشكل لديه قاعدة معرفية كافية ومهارات تدريسية تؤهله للتدريس بفاعلية والتي توصله الى المستوى الاحترافي في تعليم اللغة العربية وخاصة للأجانب ولغير الناطقين بها ..ويمكن تصنيف هذه الصفات إلى ستة أصناف يندرج تحت كل صنف عدد من المهارات والمواصفات وهي :

- **الصفات المهنية :**

إن المواصفات أو المهارات التي تدخل تحت هذا الصنف عديدة بحيث يجب على مدرس اللغة العربية لغير الناطقين بها أن يمتلك صفات مهنية تؤهله لتلك المهمة منها أن يكون :

- ✓ مهتماً بعمله مخطا له حيث يعد تخطيطا لكل درس من الدروس ويتبع خطه درسه بالاستعداد لتقديمه أمام طلابه بكل احترافية .
- ✓ لديه القدرة على تصحيح الأخطاء بشكل سلس وسليم .
- ✓ منضبطاً في مواعيده بما يمكنه من استثمار وقته استثمارا كاملا وفاعلا.
- ✓ مظهراً حماسه واندفاعه في أدائه التعليمي .

- **الصفات النفسية :**

ومن المواصفات التي تدخل تحت هذا الصنف نذكر منها أن يكون المعلم :

- ✓ ممتلكاً الإحساس بالمسؤولية القومية تجاه تراثنا العربي.
- ✓ ممتلكاً لطريقة التعامل مع الآخرين والاحتكاك بهم دون أن يشعرهم بالملل .
- ✓ مهتماً بمهنته ومتحمساً لها .
- ✓ واثقاً من نفسه وإمكانياته.
- ✓ قادراً على منح الثقة للمتعلم نفسه من أجل كسب ثقته فيه.
- ✓ قادراً على الحفاظ على اتزانه الانفعالي داخل الصف.

- **الصفات المعرفية :**

لأن الصفات المعرفية هي التي تفتح للمعلم الطريق لتقديم المعارف وكسب ثقة المتعلم فيتطلب ذلك أن يكون المعلم المقدم على تعليم اللغة العربية :

- ✓ مُطلعاً على اللسانيات التطبيقية والعامة ومطلعا على تاريخ الأدب العربي واللغة العربية بجميع علومها .
- ✓ ممتلكاً للمهارات اللغوية المختلفة .
- ✓ متمكناً من مادته المعرفية اللغوية .
- ✓ يطبق معرفته الجديدة بعلم اللسانيات التطبيقية في مواقف تعليم اللغة العربية .

- **الصفات الخلقية**

الجانب الخلقي في مهنة التدريس عموماً مطلوب وبشكل خاص إذا تعلق الأمر بمعلم اللغة العربية ومن هنا فمن الواجب على معلم اللغة العربية أن يمتلك جملة من الأخلاق كأن يكون :

- ✓ متمتعاً بأخلاق إسلامية في ممارسته لمهنته .
- ✓ قدوة للمتعلمين بسلوكه في الصف وخارج الصف.
- ✓ مخلصاً في عمله لا يتطلع كثيراً إلى النفع المادي .
- ✓ يساعد المتعلمين في حل مشكلاتهم ويحثهم على التحلي بالأخلاق النبيلة .
- ✓ محباً للغة العربية معتزاً بها وينعكس هذا في سلوك وأدائه لعمله.

- **الصفات اللغوية :**

وتعد هذه من أهم المواصفات لأنها هي مادة التخصص فمعلم اللغة العربية يجب أن يمتلك المهارات اللغوية اللازمة لتدريسها ..وهناك صفات أخرى يجب أن يتمتع بها هذا المعلم منها أن يكون :

- ✓ متقنا للمهارات اللغوية المختلفة وخاصة الاتصالية منها عاملاً على دعمها وتطويرها .
- ✓ محسناً لنطق الأصوات ومخارج الحروف .
- ✓ مستعملاً اللغة العربية الفصيحة مع المتعلمين في الصف وخارجه.

- ✓ قادراً على التعبير عن أفكاره وآرائه بطريقة منظمة تناسب مستوى المتعلمين.
- ✓ قادراً على التمييز بين نظم اللغة العربية ونظم اللغات الأم للمتعلمين .

- **الصفات الثقافية :**

وعلى معلم اللغة العربية أن يمتلك جانبا لا يستهان به من الثقافة وأن تكون له ثقافة خاصة لأن صفه قد تتعدد فيه الثقافات والجنسيات المتعددة فيجب عليه أن يتعامل مع كل واحد بحسب ثقافته فعليه أن يكون :

- ✓ واسع الثقافة ولديه معلومات عن عادات وتقاليد الشعوب بخاصة إذا كان صفه متعدد الجنسيات.
- ✓ مطلعا على الثقافات اللازمة لتدريس فروع اللغة العربية وعلومها.
- ✓ عارفا بطبيعة المتعلم وثقافته (عاداته وتقاليده) .
- ✓ مهتما بمظهره الخارجي في إطار قيم المجتمع والمهنة . **.(موسي،٢٠١٣)**

إن هذه المهارات والمواصفات يجب توفرها في معلم اللغة العربية لأنه من خلالها يمكنه تأدية عمله على ما يرام كما أنها تساعده على تقويم نفسه.. وعلى ذلك فإنه يتوجب علينا الإشارة إلى أن معلم اللغة العربية له دور الموجه والمشرف والمساعد.. وعليه أن يطور أداءه بتطوير وتحديث معارفه وأن يطور من طرق تدريسه وفقا لما أنتجته الدراسات التربوية والنفسية ونظريات التعلم الحديثة .. وأن يمتلك المهارات والكفايات المتعددة التي تمكنه من تحسين أدائه التدريسي فجودة تعليم اللغة العربية مرتبط بوجود معلم كفء يمتلك المهارات والكفايات الخاصة لمهنته ..فإعداد معلم اللغة العربية للناطقين بها أصبح واجباً دينياً واقتصادياً وعلمياً .

المحور الثاني : تكنولوجيا تعليم اللغة العربية والهوية

إن المتغيرات التربوية التي شهدها العالم أخيراً يتطلب إعداد المعلم الإعداد الذي يساير التطور من مختلف الجوانب النفسية والثقافية والاجتماعية والمادية والتكنولوجية ويتمثل دوره في ظل مهارات القرن الحالي إلى فهم الاضطراب الذي دب في الهوية والقيم الأخلاقية. فقد قلت كفاءة المؤسسات التربوية في غرس القيم الأخلاقية عند النشء لظهور مصادر جديدة يستقون منها القيم الدخيلة وانتشار السلوكيات اللاأخلاقية... لذا استوجب على معلم اللغة العربية أن يطور مهاراته واستراتيجيات التدريس لديه من خلال توظيف تكنولوجيا التعليم والمعلومات والاتصال من خلال توظيف شبكة الانترنت في التعليم عن بعد ودمج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في انتاج البرامج التربوية المتعلقة بالمناهج وطرق التعليم والتعلم والتقويم ..وتتوافر لمعلم اللغة العربية عوامل

النجاح من خلال تعزيز التكامل بين المنهج والتكنولوجيا الحديثة التي تعمل على زيادة فعالية الدرس وتوفير فرص للتعلم والنشاط وتأمين التواصل بين الطلبة بحسب حاجاتهم مما يجعل عملية التعلم مستمرة .(**العبد الهادي وآخرون ،٢٠٢٢**)

وقد أظهرت نتائج دراسة (**حنفي ،٢٠١٥**) الى حاجة المعلمين وخاصة اللغة العربية والثقافة الإسلامية الى اتقان هذه المهارات للاندماج في عصر الاقتصاد المعرفي والتكنولوجيا وهي تنمية المهارات العليا للتفكير وإدارة المهارات الحياتية وإدارة قدرات الطلبة ودعم الاقتصاد المعرفي وإدارة تكنولوجيا التعليم وإدارة فن التعليم وإدارة منظومة التقويم وتطوير برامج اعداد المعلم.

بينما أوضحت نتائج دراسة (**إسماعيل،٢٠١٨**) أن التقنية الحديثة والتكنولوجيا لها تأثيرات إيجابية في زيادة التفاعل بين الطلبة ونشر الثقافة الإسلامية ..

المحور الثالث : الكتب المدرسية والهوية العربية

يُعد كتاب اللغة العربية المدرسي من أهم وسائل التعليم.. وتمثل اللغة العربية قضية أمن قومي واستثمار في الهوية الوطنية وترتبط بها قدرات التلاميذ الإنتاجية والاقتصادية وأصبحت الكتب المدرسية قضية إعداد وتأهيل مواطنين مسلحين بالعلم والمعرفة والتكنولوجيا..

ولأن أهمية الكتاب المدرسي في التعليم مسألة لم تعد اليوم محل جدل في أي منطقة من العالم والتحول الذي بدا واضحاً عالمياً من الاستثمار المادي إلى الاستثمار الفكري الذي صاحبه تغيرات هائلة ومتواصلة في مطالب المجتمعات وتنافسها الشديد في العلوم والتكنولوجيا (**عمار،٢٠١٦**)

وإصلاح كتب اللغة العربية يحقق النجاح في المجالات الاقتصادية والصناعية والتجارية والتكنولوجية ويحقق الجودة الشاملة في مجال التعليم وبخاصة تعليم اللغة العربية للحصول على نوعية أفضل من التعليم ولتخريج طلبة قادرين على ممارسة دورهم بصورة أفضل في خدمة المجتمع ..

وهنا وجب التأكيد على قيمة الكتاب المدرسي في كونه مصدر تثقيف وتوجيه وإرشاد وتوعية فهو الوسيلة الرئيسية التي يستعملها الطلبة داخل حجرة الدراسة.. ومن الأمثلة على ذلك ما لا يُعد ولا يُحصي فالكتب المتعددة التي غيرت مجرى المجتمعات والشعوب والأمم قد طبعت التاريخ بطابعها الخاص ورسمت في حقبه وأزمنه علاماتها وأهدافها المتوخاة ..ومن هنا كمثال على ذلك كان القرآن الكريم المنزل باللغة العربية كتابا أساسيا كان منطقه الأساسي القراءة واستطاع بشموليته وأبعاده أن يرسخ القيم والمثل العليا ..كما كانت الكثير من الكتب في تصورها المحكم والدقيق ذات

أبعاد ثقافية وسياسية واجتماعية وتربوية ولذلك لا ينكر أحد الإعجاب والملازمة التي أولاها الإنسان للكتاب فهو أهم وسيلة تهتم بها المدرسة لتحقق منها جميع أهدافها.

والكتاب المدرسي المخصص للغة العربية من أهم الكتب التي تخصص لها الدول عناية كبيرة كونه يحافظ على الهوية الوطنية والحضارية للدولة ويعمل على نشر اللغة الرسمية واللغة الوطنية لتكون لغة التعامل اليومي ولغة التخاطب في الإدارات وبين افراد الشعب لذلك فإن الجهد المنصب على تأليف هذه الكتب سوف يؤثر حتما على العملية التعليمية ..

بصفة عامة فالكتاب المدرسي المخصص للغة العربية يعد من أهم العوامل المؤثرة في العملية التعليمية بالإضافة إلى كونه منهجية دعت إليها المعرفة البشرية.. فهو ليس مجرد وسلة فاعلة وانما هو صلب العملية التعليمية والكتاب المدرسي الذي نقصده هو كتاب اللغة العربية فهو أهم مصدر من مصادر المعرفة التي يعتمد عليها الطالب في تعليمه الأول وتشكل المحاور التي ينشدها أهم المعلومات التي نريد منه أن يتعلمها ويتزود منها ..ولذلك يظل الكتاب المدرسي متمتعا بمكانة مرموقة.. فهو أهم مصدر من مصادر تعلم الطالب وهو سهل الاستعمال وقليل التكلفة ويقدم الحد الأدنى على الأقل من محتوى المنهاج المطلوب ويمكن التحكم بعناصره الأربعة وهي: الأهداف والمحتوى والتقويم والأنشطة وطرق التدريس .**(عمار،٢٠١٦)**

والكتاب المدرسي المعد لتعليم اللغة العربية له وظيفة جوهرية فهو ذو صلة وثيقة بالمنهج التعليمي من حيث كونه الأساس الجامع للفرص التعليمية التي ينبغي على المتعلم بمساعدة المعلم أن يتعرض لها فيأخذ منها ويضيف إلى ذاته ويبني شخصيته فيكبر علماً ومعرفة ..ويمكن أن يوصف الكتاب المدرسي أنه مرادف للمنهاج وأن المدرسة العربية في واقعها التعليمي تستخدم الكتاب باعتباره مصدراً أساسياً وأولياً للتعليم . ويمثل كتاب اللغة العربية المدرسي الوجه المكتوب للغة العربية كون اللغة منطوقة ومكتوبة وما يميز اللغة المكتوبة عن المنطوقة هو الثبات في حين أن اللغة المنطوقة تتميز بالتغير والتبدل تبعا لحال المتخاطبين.. وتبعاً لميل المتحدثين للاقتصاد في الكلام والنطق وما يزيد من فاعلية الكتاب المدرسي في نفوس الطلبة ويضفي على العملية التعليمية طابع الفاعلية هي كلمته المطبوعة من حيث قيمتها التي قد تطغى أحيانا على مكانة المدرس نفسه فمع أن الطلبة ينظرون إلى الكتاب على أنه مصدر المعرفة فإن الكتاب المدرسي ينفرد بسلطان

الكلمة المطبوعة وعظم تأثيرها.. ولذلك فهو في نظر الطلبة أقوى سلطة علمية لا يتطرق الشك اليها .**(القرش ،٢٠١٦)**

لذلك لابد من الاهتمام بالكتاب المدرسي التعليمي وتنقيحه ووقايته من كل ما يدخل اليه من أخطاء فالطالب يتعلق بهذا الكتاب فهو المرجع الأساسي له .

لذلك ينبغي للوزارات المعنية بتعليم اللغة العربية أن تضع جهدها في تأليف الكتب المدرسية وإصلاح مناهج التعليم وتعهد هذه الكتب بالمراجعة والتنقيح وتدارك التقص والعثرات التي قد تحتويها هذه الكتب ..وقد يتباين هذا النقص الذي نجده في هذه الكتب المدرسية المخصصة للغة العربية من دولة عربية إلى أخرى وتختلف نسبة انتشارها بين قطر عربي وآخر تبعا للاتجاه الثقافي ونسبة الوعي الفكري والقومي والمستوى التعليمي والجهد الذي تضعه وزارات التربية والتعليم في تأليف كتب اللغة العربية المدرسية وإخراجها وتأليفها وتبعاً للظروف الاجتماعية والاقتصادية والتغيرات الحضارية التي تخضع لها البلاد أو يتفاعل معها المجتمع.. وبالتالي تتأثر بها هويته الحضارية ..

رابعا : المحتوى العلمي في تعليم اللغة العربية والهوية

يُكتب المحتوى العلمي لكتاب اللغة العربية باللغة الرسمية أو اللغة الوطنية لكل دولة عربية ..ويجب أن يكتب المحتوى التعليمي لكتاب اللغة العربية بلغة سليمة وبسيطة تستجيب للمستجدات العصرية وتواكب التطور الثقافي والحضاري حتى لا تصاب بالعزوف عنها لكونها لا تلبي أكثر متطلبات واحتياجات التلميذ اللغوية والتعبيرية وتتركه ضحية غيرها من اللغات البديلة مثل العامية واللغات الأجنبية ..

لذلك وجب أن يكون المحتوى العلمي لكتاب اللغة العربية من معلومات وحقائق ومفاهيم ومصطلحات ملائمة لمستويات المتعلمين العقلية والثقافية والاجتماعية واللغوية في الصف والمرحلة الدراسية التي هم فيها وأن تكون موزعة توزيعاً عادلاً على أجزاء الكتاب وأن تراعي خصائص كل مرحلة من مراحل نمو المتعلمين .**(موسي،٢٠١٣)**

ويجب أن تراعي مواصفات المحتوى العلمي لمادة اللغة العربية ما يلي :

١.أن يكون المحتوى مسايراً للمستحدث والجديد في مجال العلم والمعرفة .

٢. أن تكون العلاقة واضحة بين المحتوى العلمي للكتاب وتنظيمه من ناحية وأهداف المنهاج من ناحية أخرى.

٣. أن تكون المادة التعليمية ملائمة لمستوى التلاميذ من حيث المفاهيم .

٤. أن تراعي محتويات الكتاب الوضوح والتنوع.

٥. أن تراعي المادة الواحدة التسلسل والترابط مع المواد الأخرى.

٦. ان تواكب التطور الثقافي والحضاري الذي يشهده العالم في مجال اللغات .

المحور الخامس : أساليب التقويم في تعليم اللغة العربية وعلاقتها بالهوية

تُعد مناهج اللغة العربية في كليات التربية العمود الفقري بين مناهج التعليم ولها خصوصية بين مواد الدراسات الإنسانية في كليات التربية ..فينبغي لها أن تلبي حاجات الطلبة وتوظف المادة الدراسية لصالحهم بتنسيق المواد اللغوية مع التراكم المعرفي وإعادة تنظيمه من طريق البحث والتفكير ..وتراعي أن يكون الطالب محور العملية التعليمية وتراعي الفروق الفردية بينهم ..وتلبي حاجاتهم على وفق إمكاناتهم وقدراتهم اللغوية الفردية.. وتعني مناهج اللغة العربية بتنمية قدرات الطلبة اللغوية والعلمية على التعلم الذاتي المستمر لتوظيف تعلمه في شؤون حياته الشخصية والاجتماعية... ونظراً لأن مناهج اللغة العربية ترمي إلى إحداث تعديل وتطوير في سلوك الطلبة ونمو شامل وكامل في شخصيتهم .**(غالي،٢٠١٩)**

فلذلك أصبحت عملية التقويم تُعد أساساً من أسس العملية التربوية عموماً وهي أول خطوة سابقة وضرورية في أي برنامج لتطوير العملية التربوية.. وذلك لأن التقويم عملية منظمة تضم جمع المعلومات والبيانات وتحليلها وتفسيرها لمعرفة مدى تحقيق المحتوى للمرامي التربوية المتوخاة وفي ضوء ذلك تتخذ القرارات لتحسين العملية التربوية وتطويرها .. ويرى (**الطائي،٢٠٢٠**) أن المرمي من تقويم المناهج الدراسية لأقسام اللغة العربية هو تحسينه وتجويده لمواكبة التطور الهائل في نواحي الحياة جميعها بمجالاتها المختلفة وقد اعتمدت بعض الدول على ما يحقق تلك الجودة في مناهجها على الجودة الشاملة .

ولعملية التقويم أهمية كبرى في مجال اللغة العربية حيث أن عمليتي الاختبار وتعلم اللغة هما عمليتان مرتبطتان يصعب فصل احداهما عن الأخرى.. وبما أن تقويم أداء المتعلمين اللغوي هو الركيزة لكشف أخطائهم وتعديل لغتهم العربية فهي تمكن معلم اللغة العربية من تحديد جوانب القوة والضعف لدى متعلميه ومن خلال اطلاعه على نتائج التقويم يتمكن من الوقوف أبرز الأخطاء اللغوية لمتعلميه وبالتالي يتمكن من معالجتها وهذا ما يسمي "بالتغذية الراجعة" وبذلك يرتقي بمستواهم اللغوي .. ولا تتوقف الأهمية عند هذا الحد بل إن معلم اللغة العربية نفسه يستفيد من تحديده للأخطاء اللغوية الظاهرة في نتائج التقويم ..بحيث يعيد النظر في الطرائق وأساليب التعليم التي يتبعها مع متعلميه..

ومن الأساليب المستخدمة في تقويم اللغة العربية والتي حددها (**ميلود،٢٠١٦**):

١: الاختبارات :

تتعدد أنواع الاختبارات التحصيلية المستخدمة في تقويم اللغة العربية وهي : الاختبارات الشفهية والاختبارات الكتابية والاختبارات الأدائية وفيما يلي التوضيح التفصيلي لكل نوع منها :

أ) **الاختبارات الشفوية** :

من مهارات اللغة العربية التحدث والقراءة وهي مهارات لا يمكن تقويمها كتابيا.. فلابد مثلا من الاستماع للمتعلمين وهم يقرؤون حتى يتمكن المعلم من الحكم على قدرات الطالب في الكتابة ..كما أن المتعلم يجب أن يظهر ما تعلمه من مهارات أثناء حديثه ...وبناء عليه كان لابد من تقويمه شفوياً لقياس مهاراته اللغوية ..وتأتي الاختبارات الشفهية على صورة أسئلة شفوية حيت يقوم المعلم بإلقاء الأسئلة وينتظر من المتعلمين الإجابة الشفهية عليها .

ومن مزايا الاختبارات الشفوية :

- أنها لا تسمح بالغش.
- تساعد الطالب والمعلم على تقييم الأهداف الموضوعة للتدريس والمرجو تحقيقها .
- تنمي قدرة الطالب على المواجهة مع المعلم بحيث يكتشف المعلم قدرات الطالب.
- زيادة فرص التعلم وإثراء المعلومات من خلال المناقشات التي تتم بين المعلم والمتعلم .

أما عيوب الاختبارات الشفوية فتتحدد في النقاط التالية :

- قلة موضوعيتها من حيث رصد علاماتها والتي قد تغلب عليه الذاتية.. كما أن الأسئلة لا تتساوى من حيث الصعوبة والسهولة ولا تصلح لترتيب المتعلمين إذا تم الاعتماد عليها والاكتفاء بها كأداة اختبار لتحصيل مهارات اللغة العربية دون الاستعانة باختبارات أخرى.
- تتأثر نتائجها بعوامل عديدة وعلى رأسها الخجل و عوائق التعبير الشفوي.

ولتلافي هذه العيوب وتحسينها فيمكن الاستعانة بآليات واستراتيجيات تحسين اللغة العربية ومنها :

- تدريب المعلمين والمشرفين على كيفية اجراء الاختبارات الشفهية.
- زيادة عدد الأسئلة بحيث تغطي جميع أعداد الطلبة الممتحنين ومراعاة عدم تكرار السؤال الشفهي لطالب آخر في نفس الاختبار.
- توفير الدقة في طرح السؤال عن طريق صياغة السؤال بشكل جيد مما يسهل فهمه واستيعابه من الطالب ويؤدى الى إجابة السؤال بالشكل الصحيح.
- إيجاد بيئة مكانية مناسبة يتوفر فيها الهدوء مما يساعد الطالب على التفكير الجيد واتقان الإجابة على السؤال .

ب). الاختبارات الكتابية

وهي من المهارات التي يتعلمها المتعلم في اللغة العربية ولا تظهر إلا من خلال كتابة المتعلم ومنها مهارة الكتابة من خط وإملاء وأساليب تعبيرية ...

وتنقسم الاختبارات الكتابية الى قسمين وهما :

- **الاختبارات المقالية** :

وهي التي يجيب عنها المتعلم بفهمه وأسلوبه بحرية من خلال كتابة جملة أو موضوع وتعتبر من أكثر الاختبارات شيوعا في مجال تقويم اللغة العربية .

ومن أهمية الاختبارات المقالية :

- ✓ إنها من أهم أدوات التقويم في تشخيص أداء المتعلم .
- ✓ إنها تسهم في تحقيق الأهداف المعرفية العليا.
- ✓ إنها تكشف عن جانب التذكر والاستدعاء والفهم .
- ✓ وتهدف إلى الربط بين المحتوى والأسئلة لتحقيق الأهداف التي وضعت من أجل تحقيقها .

أما من عيوب الاختبارات المقالية فهي تتلخص فيما يلي :

- ✓ الافتقار إلى الثبات والموضوعية .
- ✓ لا تقيس جميع القدرات المهارية والأدائية .
- ✓ تسهم في الاعتماد على الحفظ والتلقين بدرجة كبيرة .
- ✓ تحتوي على عدد قليل من الأسئلة .
- ✓ تتطلب وقتا طويلا في التصحيح .
- ✓ الاعتماد على ذاتية واجتهاد المعلم ف التصحيح .

ج). الاختبارات الموضوعية

وقد اخذت هذه الاختبارات تسميتها من طريقة التصحيح فهي موضوعية بمعنى إنها تخرج عن رأي المصحح أو حكمه في عملية التصحيح وذلك بتحديد الإجابة بحيث لا يختلف اثنان على صحتها

وللاختبارات الموضوعية عدة أشكال ومنها :

أ. **اختبارات الصواب والخطأ** : وهي عبارة عن أسئلة تتضمن عبارات أو أسئلة يطلب فيها من المتعلم أن يجيب عنها بالصواب إذا كانت صحيحة وبالخطأ إذا كانت خاطئة.

ب. **اختبارات التكميل أو تعبئة الفراغ** : وهذا النوع من الأسئلة يتضمن عددا من الفقرات أو الجمل الصحيحة وقد يحذف منها جزء مكمل ويطلب من الطالب إكمال ما هو ناقص أو محذوف بكلمة أو عبارة مناسبة .

ت. **أسئلة المزاوجة أو المطابقة :** وتتكون هذه الأسئلة من عمودين متوازيين يحتوي كل منهما على مجموعة من العبارات أو الرموز أو الكلمات ولكل مقدمة في العمود الأول إجابة صحيحة في العمود الثاني ويطلب من المتعلم المزاوجة بين كل فقرتين صحيحتين من كل عمود.

ث. **أسئلة الاختيار من متعدد** : وتتكون من جمل تصاغ في صورة سؤال مباشر بعبارة ناقصة تليها مجموعة من الحلول غالبا ما تكون إحداها صحيحة وباقي الإجابات غير صحيحة ويطلب من المتعلم استخراج الإجابة الصحيحة من بينها ووضعها في المكان المناسب في الجملة .

ومن مميزات الأسئلة الموضوعية :

عدم الاعتماد على رأي المصحح في عملية التصحيح وذلك بأن تخصص علامة (واحدة) للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخاطئة...

أما عيوب الأسئلة الموضوعية فتتلخص في التالي :

- إن هذا النوع من الأسئلة يتطلب مهارة في التصميم .
- إذا لم يتقن المعلم وضع الأسئلة بشكل صحيح فإنها ستسمح بالتخمين .
- قد يكون الغش فيها سهلاً إذا لم تُعد إعداداً صحيحاً.
- إذا لم يتناسب عدد الأسئلة مع الزمن المُعطى للمفحوص فإن هذا بدوره يؤثر سلبا على عملية سير الاختبار .
- إن الامتحانات الموضوعية مكلفة مادياً ومعنوياً إذ يتطلب إعدادها وقتاً طويلاً كما يتطلب طباعتها جهداً كما إنها تحتاج إلى كمية كبيرة من الورق.
- إن الممتحن معد هذا النوع من الأسئلة يجب أن يكون لديه الخبرة في مجال القياس والتقويم التربويين وخاصة في مجال تصميم الاختبارات.

ج)اختبارات الأداء

وهي تلك الاختبارات التي تهتم بقياس المهارات بحيث يكون كل اختبار تكون أسئلته على شكل قائمة تتضمن مجموعة من المهارات والاتجاهات والقيم.. فاختبارات الأداء هي تلك الاختبارات التي تهتم بقياس الجانب المهارى والقيمي لدى المتعلم كإجادته لنوع معين من أنواع الخط العربي التراثي أو قاعدة املائية تدعو إلى القيم والتسامح ونحوها .

وبعد استعراضنا لأساليب التقويم الشائعة في مجال اللغة العربية فمن الضروري التأكيد على ضرورة امتلاك معلم اللغة العربية الى عدة كفايات في مجال التقويم التربوي.. ومن أهم هذه الكفايات :

١. **الكفايات الأكاديمية** : وتشمل معرفة المعلم الواسعة والعميقة للمادة التي يقوم على تعليمها وقدرته على تحليلها .

٢.**الكفايات التقويمية** :وتتضمن هذه الكفاية المهارات التالية :

- معرفة أنواع الاختبارات التحصيلية وكيفية إعدادها .
- كتابة فقرات الاختبار التصحيحية بصورة صحيحة.
- تطبيق الاختبار وتصحيحه واستخراج نتائجه.
- تصنيف وتحليل وتفسير نتائج المتعلمين في الاختبارات.
- إصدار الأحكام والقرارات والتوصيات على شكل تقارير تسهم في تحسين تعليم اللغة العربية

٣.**الكفايات النفسية "** : وتشمل معرفة المعلم بخصائص المتعلمين.. **(بقادر،٢٠١٩)**

المحور السادس : وسائل التواصل الاجتماعي والهوية العربية

إن التعرف على واقع اللغة العربية مع مواقع التواصل الاجتماعي له أهمية كبيرة ..ونظراً للعدد الكبير من المتابعين لهذه المواقع فقد نما عدد المشتركين الى مئات الملايين من الأشخاص خاصة مع المواقع الشهيرة مثل LinkedIn, Instagram, Twitter, Facebook حيث يمكن للأشخاص التواصل مع بعضهم البعض وتبادل المعلومات في أشكال مختلفة وفي نفس الأوقات الحقيقية اليومية.. بالإضافة إلى أن المؤسسات الحكومية والخاصة أصبح لديها العديد من المواقع الالكترونية على سبيل المثال أكثر من ٨١%من المؤسسات لديها مواقع الكترونية على صفحة فيسبوك و٥٢% منها لديها حساب على تويتر. **(منصوروآخرون ،٢٠٢٢)**

وترجع أهمية هذه المواقع إلى أن عددا من منصات التواصل الاجتماعي دعمت اللغة العربية الأمر الذي أدى إلى وجود قوى للمحتوى العربي على الانترنت بشكل عام بالرغم من عدم جودة المحتوى ولاشك أن دعم منصات التواصل الاجتماعي للغة العربية يُعتبر اكتساب لمزيد من المتابعين والمشاركين مما يؤدي في النهاية إلى زيادة أرباح وموارد المواقع الالكترونية المنتشرة باللغة العربية ..

ولذلك نجد أن من أهم سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي على اللغة العربية والتي تعد أهم اساسيات الهوية هي :

أولا : عدم مبالاة المشتركين في هذه المواقع بارتكاب الأخطاء اللغوية سواء كانت نحوية أو هجائية والحديث هنا ليس حديثاً عن تلك الأخطاء اللغوية التي لا يمكن إلا لمتخصص اللغة العربية تجنبها ولكنه الحديث عن أخطاء تشير إلى عدم الإلمام بأبجديات اللغة العربية مثل : أخطاء نحوية فضلاً عن عدم وجود تمايز في الاستخدام بين بعض الأحرف التي قد تكون متشابهة في المظهر وتختلف في الوظيفة **مثل**: عدم التمييز بين الألف الممتد والألف المقسى وبين الضاد والزاي فالصوتيات ظاهرة جيدة ولكن المشكلة تكمن في قراءة الكثير من الكلمات بشكل غير صحيح في

الكتاب المقروء لأن الكلمات لا تتشكل في الكتاب الالكتروني المقروء والذي يتم عرضه على مواقع التواصل الاجتماعي.. لذلك فالقارئ لا يعرف النطق الصحيح لها ثم يحاول نطقها بالشكل الموجود أمامه على الشاشة..

ثانيا : التعريب والترجمة في مقاطع الفيديو المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي فالعديد من المقاطع غير العربية وبعضها قد يكون مفيداً حيث يتم ترجمتها إلى اللغة العربية وتنشر على المواقع المختلفة للناطقين بالعربية ..وبما أن الترجمة تمت من قبل غير العرب المتخصصين بالإضافة إلى أن الترجمة نفسها قد تكون ترجمة حرفية غير دقيقة وبها الكثير من الأخطاء النحوية ..

ثالثا : ظهور لغة جديدة لا تلتزم بقواعد اللغة العربية وهذا يشمل :

١. ظهور لغة هجينة بين العربية والإنجليزية وبين الأحرف والأرقام كان تكتب اللغة العربية بواسطة الأرقام الشبيهة بالحرف مثل حرف (ع) يكتب على أنه رقم (3) باللغة الإنجليزية وهو ما نسميه " العربزي " أو "العربتيني" .

٢. ظهور لغة عربية مختصرة بحيث يتم حذف عدد معين من حروف نفس الكلمة كما هو بالنسبة لحروف الجر فمثلا حرف الجر (على) يكتب حرف (ع) فقط .(**منصور وآخرون ،٢٠٢٢**)

الخاتمة

لن نستعيد هويتنا إلا إذا تولينا شؤوننا بأنفسنا وتحولنا من الاستهلاك إلى الإنتاج ...ولن يكون ذلك إلا بتعلمنا للغتنا... وباحترامنا لأنفسنا... وتقديسنا للعمل ما صغر منه وما كبر.. وهذه مسؤولية قومية ليست على فرد دون فرد.. وليست على حاكم دون محكوم..

وكما تكونون يُولى عليكم ..وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه ...(**الشمسان،٢٠١٢**)

المراجع

أولا : الكتب باللغة العربية :

- القرآن الكريم : سورة يوسف(٢)

١. السلاوي ،محمد أديب(٢٠١٥):اللغة العربية "الصراعات المتداخلة تقديم الدكتور الجيلالي الكدية والأستاذ محمد السعيدي، مؤسسة محمد أديب السلاوي للفكر المسرحي الرباط- ط١

٢. القرش ، جمال بن إبراهيم ٢٠١٦: مهارات التدريس الفعال دار النجاح برج الكيفان الجزائر ط١

٣. طعيمة ،رشدي أحمد والشعيبي ،محمد علاء (٢٠٠٣): تدريس القراءة " الأدب " استراتيجيات مختلفة لجمهور متنوع – دار القلم - دبي .

٤. طعيمة ،رشدي أحمد و الناقة ومحمود كامل(٢٠٠٥): اللغة العربية والتفاهم العالمي ، الأردن دار المسيرة -الطبعة الأولى.

ثانيا : الدراسات والدوريات العربية :

٥. إبراهيم ،أماني إبراهيم علي(٢٠١٩): معايير مقترحة للاعتماد التربوي بتقويم محتوى المتطلبات التربوية الرئيسة لمرحلة البكالوريوس في كليتي التربية بجامعتي المجمعة بالسعودية والجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي -رسالة دكتوراه- الجامعة الإسلامية العالمية- ماليزيا (IIUM)

٦.إسماعيل ،هناء (٢٠١٨): دور المعلم في تعزيز الهوية الإسلامية في ضوء متطلبات عصر العولمة من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية محلية شرق النيل (رسالة ماجستير غير منشورة)جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا-السودان .

٧.الشمسان ،إبراهيم بن سليمان (٢٠١٢): استعادة الهوية الحلقة النقاشية مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية آفاق الريادة والتميز عدد ٢ مايو ٢٠١٢

٨.الطائي ،ياسر عباس علي(٢٠٢٠): جودة محتوى المناهج الدراسية لأقسام اللغة العربية : دراسة تقويمية على وفق معايير الاعتماد الأكاديمي – مجلة أبحاث ميسان – جامعة ميسان – كلية التربية العراق - مج ١٦،ع٣١

٩.العبد الهادي ،معالي محمد و شمس الدين ،جاسمية محمد احمد (٢٠٢٢): دور معلم التربية الإسلامية في تنمية مقومات الهوية الإسلامية للطلبة في ظل مهارات القرن الحادي والعشرين بولة الكويت – المجلة التربوية – مجلس النشر العلمي –جامعة الكويت مج ٣٦ع ١٤٤

١٠. بقادر ،عبد القادر (٢٠١٩) : معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها : الكفايات والمهارات – مقال منشور بمجلة الأثر – جامعة قاصدي مرباح – ورقلة – الجزائر ع ٣١.

١١.بنسعيد ،مها (٢٠٢٠): اللغة العربية وأزمة الهوية –مجلة قوافل – النادي الأدبي –الرياض.

١٢.حنفي ،مها (٢٠١٥): مهارات معلم القرن ٢١بحث مقدم الى المؤتمر العلمي الرابع والعشرون للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس جامعة أسيوط كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس

١٣.عمار ،مسعى أحمد (٢٠١٦): دور كتب اللغة العربية المدرسية في ترقية وتطوير اللغة العربية في الجزائر مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية ع٨

١٤.غالي ، العالية(٢٠١٩): أساليب التقويم لدى متعلمي اللغة العربية – المجلة التعليمية – جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس – كلية الآداب واللغات والفنون – مخبر تجديد البحث في تعليمية اللغة العربية في المنظومة التربوية الجزائرية – مج ٦ ع١

١٥.كنعان ،أحمد (٢٠٠٧): أثر التعليم في المدارس والجامعات باللغة الأجنبية في اللغة العربية وهوية الطفل العربي : دراسة ميدانية في الجمهورية العربية السورية أنموذجا ،بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الثاني بالقاهرة بعنوان لغة الطفل العربي في عصر العولمة تاريخ ١٧-١٩ فبراير

١٦.منصور ،ريهان عبد المحسن محمد وإبراهيم ،الهام احمد صالح (٢٠٢٢): وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيراتها اللغوية مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية مركز البحث وتطوير الموارد البشرية – رماح مج ٥ ع ٤

١٧.موسى ،فائزة محمد يعقوب (٢٠١٣): دور معلم الثقافة الإسلامية في عصر العولمة العربية للناطقين بغيرها – جامعة إفريقيا العالمية معهد اللغة العربية ع ١٦

١٨.ميلود .رقيق(٢٠١٣): التقويم التربوي وعلاقته بالتحصيل الدراسي منشورات أنوار المعرفة – مستغانم – الجزائر.

حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلفة ومنصة أريد

ولا يمكن الاقتباس او النشر او إعادة استخدام الكتاب الا بتصريح رسمي

من منصة اريد وموقع من المؤلفة